

UH 156/2

SESSION 2021

ÉPREUVE A OPTION

ENS Ulm – ENS de Lyon

**ANALYSE ET COMMENTAIRE EN LANGUE VIVANTE ÉTRANGÈRE
D'UN OU PLUSIEURS TEXTES OU DOCUMENTS
RELATIFS À LA CIVILISATION D'UNE AIRE LINGUISTIQUE**

ALLEMAND – ANGLAIS – ARABE – CHINOIS
ESPAGNOL – HÉBREU – ITALIEN – PORTUGAIS

Durée : 6 heures

L'usage de la calculatrice n'est pas autorisé

Les candidats doivent **obligatoirement** traiter le sujet correspondant à la langue qu'ils ont choisie au moment de l'inscription.

Tournez la page S.V.P.

ANALYSE ET COMMENTAIRE DE TEXTES OU DOCUMENTS EN ARABE

Durée : 6 heures

Analysez et commentez, en arabe, les quatre documents suivants:

Document 1

الواسطة والمحسوبية.. التمدد ممارستها رغم الإجماع على آثارها السلبية

عمّان - رغم إقرار الجميع بأن ظاهري الواسطة والمحسوبية، لها آثار سلبية على الوطن ومن قبله المواطن، أهمها: هضم حقوق الآخرين، والاعتداء على مبدئي العدالة والمساواة بين المواطنين، إلا أن الكثير يعتمد عليها بطريقة أو أخرى.. فلا تكاد تُصادف شخصاً ما يريد إنجاز معاملة معينة، وإلا وتراه يسأل عن واسطة تسهل من إنجاز معاملته رغم أنها قانونية.

كما أن العديد من المواطنين يجمعون على أن الواسطة والمحسوبية أصبحتا ظاهرتين، انتشرت خلال الأعوام الماضية، كانتشار النار في الهشيم، وأنها أصبحتا داعين سيكتوي بنيرانها المواطن عاجلاً أم آجلاً، كون نتائجها وضع الشخص في غير مكانه المناسب، وتحايي أشخاصاً على حساب آخرين. وتشكل هاتان الظاهرتان خطراً على الوطن والمواطن، حيث تعتبران من أخطر أنواع الفساد الإداري، لأنهما غير مرتبتين أو ملموستين، ومن الصعب إثباتهما بأدلة.

إلا أن الحملة الوطنية للتوعية، التي أطلقتها هيئة النزاهة ومكافحة الفساد، لمحاربة هاتين الظاهرتين، لاقت استحساناً لدى المواطنين، وخصوصاً موظفي القطاع العام، فضلاً عن أنه يسجل للهيئة بأنها من أوائل من قرع جرس الإنذار للتحذير من خطر الواسطة والمحسوبية. وتهدف هذه الحملة، التي تم إطلاقها بداية شهر أيار (مايو) الماضي، إلى تنبيه المواطنين، وخاصة الموظفين الحكوميين، من خطر الواسطة والمحسوبية، بالإضافة إلى وقف التجاوزات الإدارية والمالية التي تحصل في بعض الأحيان، جراء ممارسة البعض لهاتين الظاهرتين. [...]

وبنت "النزاهة" حملتها على فتوى أصدرتها دار الإفتاء العام، نصت على أن "الواسطة التي تؤكل بها حقوق الآخرين وتعتدي على مبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين، هي شكل من أشكال الفساد، ولون من ألوان الظلم الاجتماعي، الذي حرمه الله عز وجل".
قسم الاتصال في مديرية الإعلام بالهيئة ذكر أن الأخيرة استندت، في حملتها على أحكام قضائية، نشرتها على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، تقضي بأن كل من يثبت تورطه بالواسطة أو المحسوبية يدفع غرامة لا تقل عن 500 دينار ولا تزيد على 5 آلاف دينار. [...]

عبدالله الربيعات، صحيفة "الغد" الأردنية، 28 يوليو 2018.

Document 2

هل يمكن القضاء على ظاهرة "الواسطة" في الدول العربية؟

انتقد الشيخ سلمان العودة عالم الدين السعودي انتشار ظاهرة "الواسطة" بين أفراد المجتمع في بلاده ومدى تأثيرها على المواطنين، وهم يسعون إلى الوفاء باحتياجاتهم اليومية في العلاج أو الوظائف والتعليم وغيرها من المتطلبات الحياتية الأخرى. وقال الشيخ سلمان في شريط نشره على موقع يوتيوب: "في الدول التي تضع العدل كلوحات جمالية خلف كراسيها وتوقع أوراقها بناء على مكالمة هاتف أو حضور لقب لا يمكنك إلا أن تبحث عن كلمة "تعرف أحنا".

ولا تقتصر ظاهرة الواسطة على المجتمع السعودي فحسب بل تمتد لتشمل مختلف مجتمعات الدنيا - وإن بدرجات متفاوتة - أيا كان مستواها من التطور. وتتفاقم هذه الظاهرة في الدول التي تنعدم فيه آليات الحكم الرشيد ومحاسبة المسؤولين ومساءلتهم، حيث تتقاطع

الواسطة بالفساد والمحسوبية واستغلال النفوذ، خصوصاً في العالم العربي. والنتيجة هي فقد أو عدم الحصول على وظيفة لشخص هو أحق بها من غيره بحكم كفاءاته العليا أو الشهادات العلمية التي يحملها أحياناً.

وازدهرت الوساطة في بعض المجتمعات العربية حتى غدت تجارة يدرّ منها "سماسرة" مختصون بمبالغ مالية من مواطنين لم يجرؤوا على الجهر بمظالمهم والمطالبة بإنصافهم بسبب خوفهم من سلطات ومسؤولين يارسون القمع على الضعيف حماية للقوي، صاحب السلطة والجاه والمال. وفي زمن الربيع العربي استتبشر المواطنون العرب خيراً بثورات أسقطت أنظمة ديكتاتورية في كل من تونس ومصر وليبيا واليمن. واعتقدوا أن ظاهرة الوساطة المرتبطة بفساد أجهزة الدولة وانتشار ثقافة الزبونية بين المسؤولين على كل المستويات ذاهبة إلى الزوال. لكن الوساطة لا تزال تنشط في دول الربيع العربي مثلما تؤكد المنظمات الأهلية والحقوقية العربية والدولية.

القسم العربي من موقع قناة BBC البريطانية، في الصفحة "شارك برأيك"، 24 أبريل 2013.

Document 3

الواسطة شر لا بد منه

إن استخدام الوساطة في مجتمعاتنا دليل على الخلل الإداري والقانوني والاجتماعي، وما دام هذا الخلل مستمراً فالواسطة مستمرة حيث لا يستطيع الإنسان أن يحصل على حقوقه إلا بها إلى درجة أنها أصبحت جزءاً من حياته، والواسطة سلوك بين طرفين أو أكثر بحكم العلاقات الاجتماعية والإدارية وربما المالية أيضاً، وفي ظل ظروف مجتمعاتنا أصبحت جزءاً من حياة هذه المجتمعات، لاسيما التي لا يطبق فيها القانون.

ومن الناحية النظرية يعتقد الكثيرون أن الوساطة مرض وشر يدل على عدم تطبيق القانون، ولكن واقعياً قد لا تستقيم الحياة، ولا يستطيع المرء أن يصل إلى حقوقه إلا بها، وأحياناً تجد أن من يجارها يلجأ إليها عندما تضطره الظروف إلى ذلك. أكاديمياً وعلمياً عندما نتحدث عن هذه الظاهرة لطلبتنا نطرح رأياً مثالياً، ونحن بداخلنا غير موافقين عليه، فالحياة في مجتمعاتنا تفرض سلوكاً مغايراً، ولا نحتاج إلى أدلة على ذلك فهي كثيرة.

وعندما نتكلم عن محاربة الوساطة كظاهرة سلبية فإن الازدواجية تكمن في السلوك المضاد باللجوء إليها، والأمر الذي يثير الاستغراب هو أن للواسطة إيجابيات على الرغم من وصفها بأنها ظاهرة سلبية، فإذا لم تكن تستطيع الحصول على حقوقك إلا بها، فماذا يمكن أن تسميها؟ وفي ظل مجتمع يسوده الفساد تحقق الوساطة فيه مكاسب، وترجع حقوقاً سلبت فإنها تكون هنا ظاهرة إيجابية. [...] لكن اللجوء إليها دائماً ظاهرة سلبية، وذلك يعني أنها شر لا بد منه، خصوصاً في المجتمعات التي لا تحترم تطبيق القانون.

د. عبدالمالك خلف التميمي، صحيفة "الجريدة" الكويتية، 31 يوليو 2019.

Document 4

كتابة جدارية لفنان مجهول
انتشرت على شبكات التواصل الاجتماعي العربية
منذ 2017.

